

الباب الثاني الهيكل النظري و فرضية البحث

١. الهيكل النظري

أ. تدريس اللغة العربية باستخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture*
لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة
أ) تعريف مسلسل كارتون

مسلسل : رواية (أو الفيلم) تنشر في مجلة أو يعرض على شاشة (السينما أو التلفزيون) على نحو متسلسل.^١ و عند مجدي وهبه و كامل المهندس, مسلسل: سرد روائي عادة يوضع للنشر في أزمدة متقطعة بدورية من الدوريات.^٢
كارتون : رسوم متحركة , فيلم سينمائي مؤلف من سلسلة من الرسوم كل منها مختلف إختلافا طفيفا عن الرسم الذي قبله و الرسم الذي بعده.^٣ ويقابله باللغة الإنجليزية *"cartoon"*.

⁴ "Cartoon is film made by photographing a series of drawings."

(كارتون : فيلم ينتجه تصوير فطغرافي من سلسلة الصور أو الرسوم)
فالمراد بمسلسل كارتون هو رسوم متحركة تعرض على السينما أو التلفزيون بمسلسل. وهو من أنواع الأفلام.

ب) تعريف مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة

^١ منير البعلبكي, المورد قاموس انجليزي-عربي, (بيروت : دار العلم الملايين, ٢٠٠٧), ص. ٨٣٧.

^٢ مجدي وهبه وكامل المهندس, معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب, (بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٨٤), ص. ٣٦٥.

^٣ منير البعلبكي, المرجع السابق, ص. ٤٩.

⁴ Oxford University Press, *Oxford Learner's Pocket Dictionary*, (Newyork: Oxford University Press, 2005), hlm. 59.

المрад بمسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة هنا هو مسلسل رسوم متحركة لتعليم اللغة العربية و فيها تشمل الأهداف اللغوية و التربوية من مناهج اللغة العربية إنتاج وزارة التربية و التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة بتنفيذ الإنتاج *Clear Picture*.

Clear Picture : شركة إنتاج إعلامي متخصصة في إنتاج الأعمال الكارتونية التعليمية للطفل و المشاهد العربي. تهدف هذه الشركة إلى ارتقاء بالمستوى الثقافي لدى الطفل والمشاهد العربي من خلال توفير أعمال كارتونية هادفة و تعليمية مرحة وجذبة وعصرية.⁵ وفي مسلسل كارتون تضمنين الأهداف اللغوية و التربوية من مناهج اللغة العربية، مثاله شجرة التفاح (جملة فعلية) وعقلة الإصبع (عطف) وحلم جميل (نعت) وقصة وردة وكرم الضيافة (اسم ضمير) وأسلوب التعجب وأرنوب وسلحوف (جملة النداء) وصديقي القمر(حرف نصب+فعل مضارع) وعلم بلادي (استفهام).
أما فريق العمل فيها⁶:

قصة وسيناريو: أحمد ورد

تصميم الشخصيات و لوحة القصة: عبد الله الغالي

Modelling : حاتم دياب وضياء الدين وعلي نجيب و أحمد ورد

رسوم متحركة: أحمد عبد المحسن ومحمد الأمير وشادي صبحي وأسامة محمد وإيهاب مصطفى وراشد عبد الحليم ومحمد وحيد ورفعت محمد وخالد محمد وأحمد السيد.

فطغرافي: محمد عبد المقصود

إخراج: عبد الغالي

منتج: وزارة التربية و التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة (حشام عبد العزيز)

5 <http://www.clearpictures.tv/aboutus.htm>.

6 <http://www.maxforums.net/archive/index.php/t-136184.html/24/12/2008>

منتج منفذ: *Clear Picture*

ج) نشأة مسلسل كارتون

أبرزت الفكرة لاختراع المسلسل الكارتون من الرسام. اكتشف سينماتوغرافي (*cinematography*) يبرز الفكرة لحركة الصور المرسمة. و تستطيع تلك الصورة أن تبرز الحالة الجذابة و الهزلية. لأنها تستطيع أن تدور أيا شئ الذي لا يمكن أن يدوره الإنسان. ويستطيع اللاعب في هذا الفيلم أن يصبح عجيبا واستطاعة للطيران وقد يصبح صغيرا وكبيرا فجأة.^٧

وفي الأزمنة القديمة, يجرب الإنسان أن يحركوا صورتهم. مثاله:

(١). في غار لسجوك بإسبانيا الشمالية, توجد الصورة وفيها ٨ أرجل في مكانة متفرقة و متركمة. تدل هذه الصورة على سرعة فرار الحيوان كالخنزير والحصان والبيسون. وعمرها ٢٠٠٠٠٠٠ عام تقريبا.

(٢). وفي عام ٢٠٠٠ ق.م. بيث مواطن بمصر صورتهم عن المصارع. رسم المصارع يتماسك في هذه الصورة.

(٣). وفي زمان هيئان *Heian* (١١٩٢-٧٩٤) تظهر صورة بيان القديمة مسار القصة الحية.

(٤). وفي القرن ١٩ توجد لعبة توماتروفي *Thaumatrope* (ورقة القرص وكرتون كثيف الذي يرسم فيه الطير في القفص واعتصم جانبا الحبل , وإذا فتل باليد فكأن الطير متحركا).

(٥). وفي عام ١٨٨٠ يستخدم جيئان ماري *Jean Marey* آلة فطوغرافية لسجل حركة الطير مستمرا. هذه الألة تسمى بألة التصوير الآن.

7 Onong Uchjana Effendy, *Ilmu, Teori dan Filsafat Komunikasi*, (Bandung: PT Citra Aditya Bakti, 2003), hlm. 216

- (٦). وفي عام ١٨٩٢ أميل رينولد Emile Reynauld ينتشر لعبة براكسنوسكوف *Praxinoscope* (تبرز سلسلة مائة صورة في المرأة و أصبحت رسوما متحركة).
- (٧). وفي عام ١٩٠٢ يقدم فيلم كارتون.
- (٨). وفي عام ١٩٠٨ أميل كهل Emile Cohl أول من يصنع رسوم متحركة بسيطة ولاعبها من الكبريت.
- (٩). وفي عام ١٩٠٩ ونسور مك كي Winsor Mc Cay يصنع الفيلم وموضوعه: *Gertie The Dinosaurus*. ويصنع عدة الوقت, ١٦ صورة في كل وقت.
- (١٠). وفي عام ١٩١٣ بدأ فيلم كارتون أن ينتشر في أمريكا.
- (١١). وفي عام ١٩١٩ انتشر لتي رينيجير Lotte Reiniger كارتون ظل بألمانيا.
- (١٢). وفي عام ١٩٣٠ صنع برتسجه Bertosch من فرنسا قطعة فيلم كارتون و لاعبه من قطعة الخشب. وفي هذا العام صنع ولت دسني من أمريكا Walt Disney كارتون صوتي وبالموضوع "Mickey Mouse" و "Donald Duck".
- (١٣). وفي عام ١٩٣١ دسني Disney أول من يصنع الفيلم الملون وبالموضوع : "Flower and Trees".
- (١٤). وفي عام ١٩٣٤ بدأ جوجل فال Goegle Pal من هولندا أن يستخدم الدمية في فيلم كارتون قصير.
- (١٥). وفي عام ١٩٣٥ بدأ ألكساندر فتسكو Aleksander Ptushko من روسيا أن يصنع كارتون الدمية الطويل وبالموضوع : "The New Gulliver".
- (١٦). وفي عام ١٩٣٨ صنع دسني Disney مسلسل كارتون وبالموضوع : "Snow White and Seven Dwarfs".
- وكذلك نشأة مسلسل كارتون يستمر انتشارا بخصائص المنتج و أسلوبه.^٨

(د) أسس في استخدام وسيلة مسلسل كارتون في تدريس اللغة العربية

هناك بعض الإعتبارات التي يمكن أن يسترشد بها المعلم في اختيار الوسيلة المناسبة^٩:

١. الأهداف التربوية التي تحققها الوسيلة إذا قورنت بالوسائل الأخرى.
 ٢. الوقت و الجهد الذي يتطلبه استخدام الوسيلة من حيث الحصول عليها و الاستعداد لاستخدامها وأسلوب استخدامها وكيفيته، وذلك إذا قورنت بالوسائل الأخرى تحقق نفس الغرض.
 ٣. أثر الوسيلة في التشويق إثارة اهتمام الدارسين وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التعليمية.
 ٤. صحة المحتوى من الناحية العلمية، وكذلك جودة الوسيلة ودقتها من الناحية الفنية وصلاحياتها للاستخدام.
 ٥. مناسبة الوسيلة لمستويات الطلاب وإمكانية استخدامها من جانبهم.
 ٦. تجربة الوسيلة والاستعداد السابق لاستخدامها.
- عند ما يقوم المعلم بإعداد الوسيلة التعليمية واستخدامها في تنفيذ الدرس ينبغي مراعاة الشروط أو الأسس النفسية والتربوية والتي بها^{١٠}:
١. تحديد الأهداف للدرس.
 ٢. ارتباط الوسيلة بالمنهج وطريقة التدريس.
 ٣. أن يتم إعداد الوسيلة في ضوء خصائص التلاميذ العمرية والعقلية والبيئية.
 ٤. مراعاة خصائص المعلم المعرفية والمهنية.

^٩ محمود إسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود، دون سنة)، ص ٦٠-٧٠.

^{١٠} أسعد أحمد جمعة، الوجيز في طرائق التدريس، (دمشق: جميع الحقوق محفوظة، ٢٠٠٤)، ص ١٠٠.

٥. تدريب الوسيلة قبل استخدامها أمام التلاميذ.
 ٦. العمل على تهيئة الظروف المناسبة للاستخدام الوسيلة.
 ٧. تفادى ازدحام الدرس بالوسائل لأن ذلك يعمل على تشتيت الانتباه.
 ٨. التقويم عنصر أساسي في إعداد الوسيلة واستخدامها.
 ٩. استمرارية الوسيلة وعلاقتها بالأنشطة التعليمية اللاحقة.
- وكذلك يجب على المعلم أن يختار المسلسل الكارتون ليناسب بالمادة المدروسة. وقبل التدريس, يجب على المعلم أن يعرف ويشاهد المسلسل الكارتون لمعرفة المنافع للدراسة والتلميذات.

هـ) فوائد استخدام وسيلة مسلسل كارتون في تدريس اللغة العربية

الفيلم في كونه وسيلة لتدريس اللغة مناسبة جدا لتدريب مهارات الاستماع، والمحادثة، والكتابة. فممارسة مهارات الاستماع تتم من خلال طرح الأسئلة على أساس مضمون القصة المعروضة، وممارسة مهارات المحادثة تتم من خلال إعطاء الوظيفة بإيراد القصة مرة أخرى شفهيًا، وممارسة الكتابة يمكن تطبيقه مع الطلاب بأن يطلب كل واحد منهم تقديم قصة موجزة مختصرة كتابيًا.^{١١} وأما فوائد استخدام وسيلة مسلسل كارتون في تدريس اللغة العربية فهي:

١. تستطيع التلميذة أن تتفاعل بناطق اللغة من خلال الفيلم.
٢. أن تدفع التلميذة على التعلم.
٣. أن يرتقي إنجاز التعلم للتلميذة.
٤. يزيد المفردات الجديدة.
٥. يعطي خبرة التعلم الجديدة للتلميذة.
٦. يزيد المتنوع في إلقاء المادة.

^{١١} Soeparno, *Media Pengajaran Bahasa*, (Yogyakarta: PT. Intan Pariwara, 1988), hlm. 55-56.

٧. أن يرتقي ابتكار الأستاذ في إلقاء المادة.^{١٢}

٨. يجعل ما يتعلمه يدوم لفترة طويلة.^{١٣}

(و) محاسن استخدام وسيلة مسلسل كارتون و عيوب استخدامها

مسلسل كارتون نوع من أنواع الأفلام ووسائل الإعلام السمعية والبصرية.

بالمقارنة مع غيرها من وسائل الإعلام أن للفيلم مزايا، منها:

١. يمكن بثّ الأمور من خلال المعلومات اللفظية والسمعية والبصرية. وبالتالي فإن

المعلومات التي ستكون أكثر واقعية حتى يسهل استيعابها من قبل مستقبل

المعلومات.

٢. يمكن توضيح الأشياء الكثيرة في وقت قصير.

٣. يمكن عرضها دون وجود المعلمين.^{١٤}

٤. يستطيع الفيلم أن يكرر لزيادة فهم التلميذات.^{١٥}

٥. تدريس باستخدام الفيلم إيجاز وعملي.^{١٦}

ومن محاسن استخدام الأفلام عند عارف سادمان وآخرون في تأليفهم

هي:

١. هو القاسم المشترك في الدراسة. سواء كان الأطفال أذكيا أم لا سيتحصلون

على الأمور نفسها من الفيلم المعرض. المهارات اللغوية في القراءة يمكن التغلب

عليها عن طريق استخدام الفيلم.

٢. يمكن عرضه بحركات بطيئة ومتكررة.

٣. يمكن إحضار مجموعة من الخبراء وصوتها داخل الصف.

12 <http://www.scribd.com/doc/36209098/Bab-2>

^{١٢} إبراهيم ناصر، مقدمة في التربية، (عمان: الجامعات الاردنية، بدون سنة)، ص. ١٧٨.

14 Soeparno, *op.cit.*, hlm. 56.

15 Nasution, *Teknologi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hlm. 104.

16 <http://www.scribd.com/doc/36209098/Bab-2/hlm. 32>.

٤. يمكن بوسيلته استخدام تقنيات مثل اللون ، وبطء الحركة ، والرسوم المتحركة، وغير ذلك لبيان أمر من الأمور.
٥. الأفلام مثيرة لانتباه الأطفال.
٦. الفيلم أكثر واقعية، يمكن أن يستأنف من جديد مرة أخرى حسب رغبات المشاهدين، ويمكن إيقافها متى نشاء، وغير ذلك ، وفقا لاحتياجاتها. وتوضح الأمور المجردة أصبحت واضحة.
٧. يمكن التغلب على حواسنا المحدودة.
٨. يمكن أن يصبح دوافع وحوافز قوية للأطفال في متابعة شيء من الأشياء.^{١٧}
- عرفنا من العرض السابق أن للأفلام محاسن كثيرة، **والآن سنستعرض عن بعض عيوبها ومآخذها:**
١. أدواتها غالية فصعب شراؤها لعدم وجود إمكانية مالية في أغلبية المدارس.
 ٢. احتياجها إلى وقت طويل في إعداد برامجها، وأكثر المدارس ليس لها خبراء في هذا الأمر
 ٣. استخدامها في حاجة إلى قاعة مخصصة لها.^{١٨}
 ٤. نقصان المادة المدروسة.^{١٩}
 ٥. لا يستطيع الفيلم أن يعطي البيان في وقت عرض الفيلم، انتهاء العرض سيعكر تركيز التلميذات.
 ٦. لا يستطيع التلميذة أن تتبع الفيلم جيدا إذا عرض الفيلم بسرعة.
 ٧. قد مر الشيء صعبة للتكرير إلا تكريرا جميعا.^{٢٠}

17 Arief Sadiman, Raharjo, dkk, *Media Pendidikan Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2009), hlm. 68-69.

18 Soeparno, *op cit*, hlm. 56

19 <http://www.scribd.com/doc/36209098/Bab-2/hlm.32>.

20 Usman M Basyirudin dan Asnawir, *Media Pembelajaran*, (Jakarta : ciputat Press, 2002) , hlm.

٨. تدريس بالفيلم ليس للفرد.^{٢١}
٩. في وقت عرض الفيلم، تحرك الصور مستمرا حتى لاتستطيع بعض التلميذات أن تبعن المعلومات في الفيلم.
١٠. قد يناسب الفيلم بأهداف التدريس المرجوة.^{٢٢}
- ومن أجل ذلك، عرفنا أنه لا يمكن استخدام هذه الوسيلة إلا من المدارس التي لها إمكانية مالية متوفرة، ووسائل كافية، وتمتلك عددا من الخبراء في هذا المجال. إضافة إلى المآخذ المذكورة فقد ذكرت في كتب أخرى أن الأفلام ليس لها قدرة في إعطاء كل حاجة من حوائج عملية التعليم^{٢٣} وإذا نظرنا إلى علاقة الأفلام ودراسة اللغة العربية فإن الأفلام تعطي ثلاثة من المهارات الأربعة فقط، وهي الاستماع، والكلام، والكتابة.

ز) خطوات استخدام وسيلة مسلسل كارتون في تدريس اللغة العربية

- خطوات استخدام وسيلة مسلسل كارتون في تدريس اللغة العربية عند محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله هي^{٢٤}:
١. الاستعداد. يعد المعلم نفسه لاستخدام الفيلم بمشاهدته قبل استعماله، فإذا وجد أنه لا يتناسب مع أهدافه من حيث أهداف الدرس ومن حيث المحتوى أو طريقة معالجة الموضوع، فلا مانع من استبعاده. ومن مشاهدة الفيلم يمكن للمدرس أن يتعرف على محتوى الفيلم ويختار عرض الموضوع، فيحدد النقاط الرئيسية التي يعرضها ويستعين على ذلك بالدليل الذي يصاحب الفيلم في أغلب الأحيان. ويقوم المعلم بتسجيل الكلمات الهامة الجديدة ويخطط لكيفية تدريسها ويعد

21 Tim Penyusun Buku Pedoman Bahasa Arab, Direktorat Jendral Bimbingan Masyarakat Islam, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada PT./IAIN, Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama*, (Jakarta: Depag RI, 1974), hlm. 120.

22 Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2003), hlm. 50.

23 Arief Sadiman, Raharjo, dkk, *Op.cit.*, hlm. 71.

^{٢٤} محمود إسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، المرجع السابق، ص. ٢٦-٢٧.

قائمة بأهم الأسئلة أو المشكلات التي يعالجها موضوع الفيلم لمناقشتها قبل العرض وكتابتها على السبورة, كما يعد المعلم حجرة الدراسة وأماكن جلوس الطلاب وشاشة العرض ووسائل إضلام الغرفة.

٢. إعداد وتهيئة الطلاب. مجرد عرض الأفلام لا يساهم كثيرا في عملية التعليم, وقد ثبت بالتجربة والبحوث العلمية, أن تهيئة الطلاب وإثارة اهتمامهم للموضوع المعروض أمامهم يؤدي إلى زيادة التعلم, حيث تصبح المشاهدة شيئا يسعى الطلاب من ورائه إلى الإجابة عن بعض الأسئلة أو المشكلات. وفيما يلي بعض الأساليب التي يمكن للمدرس اتباعها لتهيئة أذهان الطلاب و إثارة اهتمامهم:

أ. ذكر عنوان الفيلم و فكرة موجزة عن محتوياته.

ب. عمل قائمة بالنقاط الرئيسية التي يرغب المعلم في إثارة اهتمام الطلاب بها وكذلك إعداد بعض الأسئلة التي يجيب عنها الفيلم موضوع العرض وبالمثل إعداد قائمة بالكلمات الجديدة.

ج. تذكير الطلاب بما يعقب العرض من مناقشة.

٣. تشجيع الطلاب على التفكير. على المعلم أن يحث الطلاب على المشاركة الفعالة في هذه العروض, وذلك بأن يقوم بعض الطلاب بتشغيل جهاز العرض و قراءة التعليق المكتوب على الصور المعروضة. كما على المعلم أن يقطع المدرس العرض عند مرور الصور الهامة, ليضيف عليها الشرح والتوضيح.^{٢٥} كما على المعلم أن يتوجه ببعض الأسئلة التي تعمل على تقوية الملاحظة وتشجع الطلاب على التعليق والنقاش حول الصور وإصدار الأحكام بشأنها, ويلجأ كثير من المعلمين إلى تقسيم الصف إلى مجموعات تتولى كل مجموعة إحدى النقاط المتعلقة بموضوع

^{٢٥} عبد الوهاب عبد السلام طويلة, التربية الإسلامية وفن التدريس, (دار السلام), ص. ١٧٤.

العرض, مثل تسجيل الملاحظات أو توجيه بعض الأسئلة, مما يحقق التفاعل والمشاركة بين طلاب الفصل الواحد.

٤. المتابعة بعد العرض. ويجب ألا يقتصر الدرس على مجرد مشاهدة العرض لأن ذلك لا يحقق التعلم بدرجة كافية, بل يجب أن يعقبه كثير من الأنشطة التعليمية مثل النقاش والتعليق وكتابة التقارير عن محتوى الفيلم باللغة العربية. وعادة تبدأ النشاطات التعبيرية الحرة بعد انتهاء العرض.

وأما خطوات استخدام وسيلة مسلسل كارتون في تدريس اللغة العربية عند ويدودوا فهي^{٢٦}:
أ. قبل التدريس

١. أن يعدد المعلم الآلات والوسائل التعليمية مثل: الحاسوب وشاشة العرض والمسلسل الكارتون المختار.

٢. أن يعدد المعلم الأسئلة للتلميذات.

٣. أن يعدد المعلم التلميذات للتعلم.

ب. خطوات التدريس

١. أن يبين المعلم أهداف التدريس.

٢. أن يوزع المعلم التلميذات إلى مجموعات.

٣. أن تشاهد التلميذات المسلسل الكارتون المختار.

٤. أن يوزع المعلم الأسئلة للتلميذات.

٥. أن تشارك التلميذات الأسئلة اجتماعا.

٦. أن تقرأ كل مجموعة الإجابة أمام الفصل.

٧. مشاورة الفصل يقودها المعلم.

٨. التقويم.

٩. الصورة المنعكسة والإختتام.

ب. رغبة التلميذات في تعلّم اللغة العربية

أ). تعريف الرغبة

كما تبين في قاموس الفلسفة وعلم النفس: أن الرغبة هي الاهتمام والإرادة

والحب.^{٢٧}

الرغبة هي مصدر من رَغِبَ - يَرْغَبُ - رَغْبَةً وَرَغْبَةً أو رَغِبَ - يَرْغَبُ - رَغْبًا وَرَغْبًا وَرَغْبَةً فيه: أرادَه وأحبَه.^{٢٨} والإرادة أو الاهتمام لهما العناصر لدفع القيام بالشيء مثل التعلم. كما قال صالح عبد العزيز إن الرغبة هي استعداد في مظهره الفعال.^{٢٩}

عند إسماعيل س.م الرغبة هي الميل الساكن إلى شيء الذي ذو قيمة لرجل. وشيء الذي ذو قيمة له هو كل ما مناسبة بضرورياته.^{٣٠} وقال ونكيل الرغبة هي الميل الساكن، الذي كان الفاعل يرغب في الشيء المعين ويرغب فيه.^{٣١} ولا تحمل الرغبة منذ متولّد بل تحرز فيما بعد.^{٣٢} وفي اصطلاح علماء التربية وعلم النفس الرغبة هي الإغراق والغيرة العالية على الشيء. تؤثر الرغبة على درجة التحصيل للنتيجة عند الأطفال في مواد الدروس المعينة.^{٣٣}

27 Sudarsono, *Kamus Filsafat dan Psikologi*, (Jakarta : Rineka Cipta, 1993), hlm. 156.

^{٢٨} لويس معلوف، قاموس المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٧)، ص. ٢٦٨.

^{٢٩} صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (مكة: دار المعارف، ١٩٧٨)، ص. ٢٠٦.

30 Ismail SM, *Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM*, (Semarang: Rasail, 2008), hlm.28.

31 W.S. Winkel, *Psikologi Pendidikan dan Evaluasi Belajar*, (Jakarta: Gramedia, 1983), hlm. 30.

32 Djaali, *Psikologi Pendidikan*. (Jakarta : Bumi Aksara : 2008), cet. III, hlm. 121

33 Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosda karya, 2010), hlm. 133.

من البيان السابق، عرفت أن الرغبة هي الحب والاهتمام في أنشطة بدون الأمر. وهذه الرغبة عادة متعلقة بالاهتمام والشعور والدافعة والرغبة في التعريف والحاجة.

(ب). تعريف التعلّم

إن تحديد المعنى المقصود بالتعلم مشكلة أساسية، ليس في حدود المعرفة النظرية لهذا المفهوم، وإنما للنتائج العديدة التي تترتب عليه، والتطبيقات المختلفة التي تترتب به، وكان لتحديد مفهوم التعلّم أثر كبير في التدريس وفي الخطط التدريسية والمناهج، ويعرف التعلم بأنه تغيير الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران.^{٣٤} قال عمر هملك (Oemar Hamalik) أن التعلّم هو شكل من أشكال النمو أو الحرز شخص التي يظهر بسلوك جديد بسبب الخبرة والتدريب.^{٣٥} وقال جيتس (Gates) التعلم بأنه عبارة عن عملية اكتساب الطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا أو نصل إلى تحقيق أهدافنا.^{٣٦} وقال أسعد أحمد جمعة أن التعلّم هو يغير من شخصية الفرد بحيث لا يمكن أن يقال عنه إنه تعلم ما لم يتغير نظرتة إلى الأشياء ويتعدل سلوكه ويصبح أكثر قدرة على معالجة البيئة والحياة فيها.^{٣٧} أما تعلّم اللغة فمصطلح يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية وعلى وجه التفصيل، الوعي بقواعد اللغة ومعرفتها والقدرة على التحدث

^{٣٤} عبد السلام عبد الله الجعدي و اصحاب، المرشد في طرق التدريس العامة، (طرابلس : منشورات كلية الدعوة

الإسلامية، ٢٠٠١)، ص. ١٤.

35 Oemar Hamalik, *Metode Belajar dan Kesulitan-kesulitan Belajar*, (Bandung, Tarsito, 1990), hlm. 21.

^{٣٦} مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، (مصر: دار مصر، بدون سنة)، ص. ٢١.

^{٣٧} أسعد أحمد جمعة، المرجع السابق، ص. ٦.

عمها. ومن الأوصاف الأخرى التي نطلق على هذه العملية التعلم الرسمي أو التعلم الصريح.^{٣٨}

ومن التعاريف السابقة التعلم هو المحاولة التي يقوم بها المتعلم لاستيعاب المعلومات التي ألقها المعلم إلى أذهان التلميذات بطريقة قوينة لتحصيل التغيير السلوك فيهن. وقد يكون التغيير في الحركة أو المشي أو الصوت أو العقيدة أو العاطفة أو المعلومات أو نحو ذلك. التعلم هو مفتاح إلى باب العلوم. تمسك هذا المفتاح، افتح وادخل فيها فيوجد واسعة العلوم. لا تخاف في طلب العلم. وعدو العلم هو صحابة الجهل.

ج). الرغبة في التعلم

في التعلم واكتساب اللغة، هناك العوامل العديدة التي تؤثر أيضا على النتائج والأهداف. من أحد العوامل هي الرغبة. الرغبة في التعلم هي شعور الحب أو اهتمام التلاميذ بالدرس حتى يدفعهم لاستيعاب المعلومات والخبرة وذلك يدل بخلال مساهمة في طلب العلم والخبرة. وبالرغبة، التلميذ أقوى الفكرة عن الدراسة التي يعطيها المعلم، ثم التلميذ أفهمه. وكذلك يحصل التلميذ نتيجة التعلم الجيد وارتقاء إنجازه. وتتبع من هذه الرغبة الاهتمام والانتباه في نفس التلميذات في التعلم، أي اهتمام التلميذات في عملية يرجى فيها تغيير مهارات الفرد وخلقة الثابت من التجارب والتدريبات. وبالرغبة، التعلم ليس العبء للتلميذ ولكن هو فرحان. عرفت الباحثة أن يحقق النجاح في تعلم اللغة العربية أنه يحتاج إلى التفكير والمعالجة والاهتمام في استيعاب هذه اللغة. ولكن أهم منها فعلى كل تلميذة أن ترغب في تعلم اللغة العربية، لأن الرغبة في التعلم مؤثرة على نتيجة الدرس.

^{٣٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: ١٩٨٩)، ص. ٣٠٠.

د. فوائد الرغبة

للرغبة فوائد كثيرة، منها ما يلي³⁹:

- ١). الرغبة تؤثر على حركة الأمل.
- ٢). الرغبة كالدافعة والباعثة القوية.
- ٣). الرغبة تؤثر على إنجاز التعلم.
- ٤). الرغبة تؤثر على تركيز التعلم.
- ٥). تستطيع الرغبة أن تنقص مشبع التلميذات على الدرس.

هـ. عناصر رغبة التعلم

الرغبة العظمى وتأثيرها في التعلم، إذا كانت المواد الدراسية المستخدمة لا تتفق برغبة التلميذات أى مرغوب عنهن، فالتلميذات لن يتعلمن جيداً، لأن لا يوجد افتتان لديهن. و بالعكس، إذا كانت الرغبة في المواد الدراسية ستكون التلميذات مهتمات بها ويحافظن في الذاكرة المعرفية. لأن الرغبة ستسهل عملية التدريس.⁴⁰ ومن ثمّ، تشير الباحثة حول رغبة التعلم إلى المؤشرات التالية، وهي:

١). الاهتمام

معنى الاهتمام عند وينكل هو التركيز يعني تركيز الطاقة وقدرة النفس في وجه الكائن أو يعنى بالرغبة في الوقت المناسب. الرغبة في الوقت المناسب هي جذب اهتمام المرء في مسألة من المسائل التي تجري في دراسته.⁴¹ وبعبارة أخرى، الاهتمام

39 Astuti Prasetyaningsih, "Minat Belajar", <http://edukasi.kom pasiana.com/2010/10/02/minat-belajar>.

40 Tohirin, *Psikologi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2005), Ed I, hlm. 131.

41 W. S Winkel, *Psikologi Pengajaran*, (Jakarta: Gramedia wisiasarana Indonesia, 1996), hlm. 188.

- هو التركيز في جميع أنشطة الأفراد أي هم الذين يوجهون لمجموعة الكائنات. مثلا، إذا يهتم الفرد الشيء، فجميع أنشطته تسكب وتركز في تلك الشيء.^{٤٢}
- الاهتمام يدل المستمع على تعبير الوجه وحركة البدن واستجابة من أعضاء البدن. مثاله: إذا لم يعرف المستمع عن ما يتكلمه المتكلم فهو يعبس جبهته، وإذا شعر حزن المتكلم فهو يغيم جفنه، وإذا كان أن يظهر سروره فالمستمع متبسم وغير ذلك. و يدل أيضا على سكوت المستمع^{٤٣}
- حين استعرض الاهتمام من الجوانب المختلفة، ينقسم الاهتمام إلى خمسة أقسام وهي^{٤٤}:
- أ. يراقب من ناحية ظهور الاهتمام، ينقسم الاهتمام إلى اهتمام عفوي واهتمام غير عفوي. اهتمام عفوي هو أبرز الاهتمام بنفسه أي سلفي (bersifat pasif). أما اهتمام غير عفوي هو أبرز الاهتمام عمدا.
- ب. يراقب من ناحية عدد الأشياء التي أدرجها في وقت مناسب، فينقسم الاهتمام إلى اهتمام ضيق واهتمام واسع. اهتمام ضيق هي اهتمام الفرد في وقت واحد على الشيء القليل، إما اهتمام واسع هي اهتمام الفرد في وقت واحد على الأشياء الكثيرة.
- ج. المرتبطة باهتمام ضيق واهتمام واسع المذكور، ينقسم اهتمام إلى اهتمام تركيزي واهتمام توزيعي.
- د. يراقب من ناحية الصفة، ينقسم إلى اهتمام متوازن (اهتمام ثابت) واهتمام دينامي (اهتمام متغير).

42 Baharudin, *Psikologi Pendidikan refleksi Teoritis Terhadap Fenomena*, (Jogjakarta : Ar- ruzz Media, 2007), hlm. 178.

43 Ice Sutary, dkk., *Menyimak*, (Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Bagian Proyek Penataran Guru SLTP, 1998), hlm. 94-95.

44 Baharudin, *Op.cit.*, hlm. 179-181.

هـ. يراقب من ناحية درجة الاهتمام ينقسم إلى اهتمام مستوى عالٍ ومستوى منخفض.

هذا النشاط مع الاهتمام مكثفة أن تكون أكثر نجاح، و تحقيق أعلى له. وبذلك، إذا كان التلميذ في إقبال الدرس مع الاهتمام المكثف فهو ناجح في دراسته. (٢). الشعور

الشعور هو تعيين القلب المبني على الحب أو الكرهة.^{٤٥} وهذا الشعور من صفة نفسية لمعرفة الأشياء المحبوبة أو المكروهة.^{٤٦} الشعور هي نشيطة النفس التي فيها الشخص يخبر القيم من الكائن. الشعور تؤثر غير التعلم. بخلال الشعور، قام التلميذ قيمة عفوية على خبرة التعلم في المدرسة. عبر تقييم إيجابي في شعور الفرحانة (اقتناع، سرور، عطف، وغير ذلك). و تقييم سلبي في شعور غير الفرحانة (نفور، كره، خوف، وغير ذلك). سأظهر شعور الفرحانة الرغبة و الموقف الإيجابي أيضا. و شعور غير الفرحانة تعوق التعلم، لأنها لا تحصل الموقف الإيجابي ولا تساعد الرغبة في التعلم حتى لا تنمو الدافع الداخلي.^{٤٧}

المراد هنا أن من له شعور إلى شيء سوف يسعى إلى نيله سعيا كبيرا. وهذا الشعور عنصر من عناصر الرغبة. والشعور نوعان، الحب والكره. من هنا ينبغي للتلميذات أن تكون لهن شعور الحب للشيء مثل المطالعة أو التعلم. والحب ينمي الرغبة، حب الشيء يميل إلى الرغبة فيه، ويدفع أن يفعله. والكره يجتنب الرغبة، كره الشيء يبعد عن فعله. وبعبارة أخرى أن التلميذات التي يحببن التعلم يرغبن فيه فسينجحن، ولكن التلميذات التي يكرهن التعلم يرغبن عنه فسينفشلن. إذن، لنمو الرغبة في الشيء لا بد من نمو الشعور أولا، مثل الحب أو

45 Sudarsono, *Op. cit.*, hlm. 192.

46 Sumadi Suryabrata, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1993), hlm. 66.

47 W.S. Winkel, *Op. cit.*, p. 30-31.

الدافعة أو الإرادة القوية. ومن هنا تتعلم التلميذات بالفرحة والسرور أثناء التعلم. وأخيرا تقوم التلميذات على واجباتها المدرسية والمنزلية جيدا.
(٣). الدافعة

الدافعة هي أمر ضروري في الدراسة. نتائج الدراسة إذا كانت الدافعة هناك. حينما تعطى الدافعة بتمام فسينجح التدريس. الدافعة عند أسعد أحمد جمعة هي الطاقة الكامنة في الحي التي تدفعه كي يسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي. وتحركه أي للدفع مثيرات خارجية وداخلية باطنية تؤدي إلى وجود رغبة في النشاط. هذه الطاقة ترسم للكائن الحي أهدافه ليحقق أحسن تكيف مع بيئته الخارجية.^{٤٨} وعند واسطى سومانطا (Wasty Sumanto) في كتاب علم النفس التربوي، الدافعة هي حالة تعطي الدافعة إلى المخلوقات لتحصيل الأهداف.^{٤٩}

واتفق علماء التربية: بأن الدافعة مهمة لنتيجة الدرس عن التلميذات، والدافعة القوية تدفع أن يجتهدن في أعمالهن لتحصيل الأشياء. إذا كانت الدافعة القوية، فتسهل للتلميذات أن يصلن إلى تحصيل الدرس المرجو المرام وبالعكس.^{٥٠}

و). عوامل التي تؤثر على الرغبة

أساساً، أن الرغبة مقابلة التغيير حسب الأحوال المختلفة في نفسها وبالأشياء خارج نفسها.^{٥١} رغبة التلميذات إما متأثرة بأنفسهن وإما متأثرة بالآخرين. إن الرغبة متأثرة بأنفسهن مثل صحة التلميذة وموهبتها وميولها واهتمامها.^{٥٢} وأما الرغبة متأثرة بالآخرين يعنى تؤثر من الأباء أو المعلمين، أو الأصدقاء، أو طريقة التدريس، أو الوسائل التعليمية أو المجتمع أو حالة البيئة.^{٥٣} وعند محبين تشتمل العوامل الخارجية

^{٤٨} أسعد أحمد جمعة، المرجع السابق، ص. ٣٣.

49 Wasty Sumanto, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta : Rineka cipta, 1990), hlm. 193.

50 Hasbullah Thabrany, *Rahasia Sukses Belajar*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1994) , hlm. 30.

51 Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta : Rineka Cipta, 1999), hlm. 248.

52 <http://edukasi.kom.pasiana.com/2010/10/02/minat-belajar>.

53 M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta : Rineka cipta, 2007), hlm.56 .

على نوعين: بيئة الاجتماع (أسرة ومعلم وأصدقاء وجار ومجتمع) وبيئة غير الاجتماع (بناء المدرسة والبيت وآلة التعلم وحالة ووقت التعلم).⁵⁴

(١) الأباء

الأسرة هي البيئة التربوية الأولى. يسمى بالأولى لأن الفرد يحصل التعليم والإرشاد في الأسرة. ويمرّ حياة الأطفال بالأسرة أيضا. محاولة الأباء للتعليم مؤثرة على رغبة التلميذة. يجب على الأباء مستعدا حين يحتاج الولد مساعدة عن درس صعب في المدرسة وأن يعرف نشأة التعلم للولد في كل يوم ويعطي وسائل التعلم ويجرس نظافة ومطمئنة البيت ليشرح الولد بالأمن والسهولة لخلقة التركيز في الدراسة.

(٢) المعلم

يحتل المعلمون مكانة محترمة في المجتمع. المعلمون في رأي المجتمع هم أولئك الذين ينفذون التعليم في مكان خاصة، ليس بالضرورة رسميا فقط بل أيضا في المساجد، أو في المصلى، أو في البيت، أو غير ذلك. ليس المعلم تعليم المادّة المناسبة بخبرته ولكنه يعلم أجيال الأمة. ويركّز المعلم الاهتمام لدى تلاميذه وبالخصوص يهتم إلى الأشياء المناسبة بقيام التعلّم. قيام التعلّم هو من وجود اعتناق التلاميذ.⁵⁵

ويطلب على المعلم تنويع الوسائل التعليمية وطريقة التدريس و إعداد المادة المتوسطة لترقية رغبة التلميذات في الدراسة.

(٣) الأصدقاء

الأصدقاء هم الشركاء في التعلّم، وجودهم أشد احتياجا في تحقيق نمو ونشأة الرغبة. كما في حال المسابقة الطيبة والسليمة. لأن المسابقة الطيبة والسليمة

54 Muhibbin syah, *Op.cit.*, hlm. 135.

55 Dimiyati dan Mudjiono, *loc.cit.*

مستخدمة كأداة لبناء الرغبة ولتشجيع التلميذات في الدراسة، إما مسابقة فردية أو مسابقة جماعية. كما قال الله تعالى:



تلك المسابقة تؤثر جو الديمقراطية والتفكير في عملية التدريس. أي أن التلميذات يستبقن لنيل نتائج الدراسة الجيدة.

٤) طريقة التدريس

فطريقة التدريس هي الوسيلة لنقل العلم والمعرفة والمهارة للمتعلم، فكلما كانت الملائمة للموقف التعليمي، ومنجسمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الأهداف المتحققة عبرها أوسع وأكثر عمقا وأكثر فائدة.^{٥٧}

ولقد كانت طريقة التدريس حتى الآن، تفرض نفسها على المعلم والمتعلم، لأن الكتب التي تدرس لم تكتب موجهة في الأصل إلى متعلمي اللغة الأجنبية، بل إلى الناطقين الأصليين بتلك اللغة.

٥) الوسائل التعليمية

تعني الوسائل التعليمية حرفيا بوسيط أو المتوسط، وأما اصطلاحا هي آلة لتبليغ الرسائل ويمكن أن تحفز العقل والفكر والإرادة للتلميذات من دفع عملية التدريس في حد ذاته.^{٥٨}

^{٥٦} القرآن الكريم (سورة البقرة: ١٤٨)، (بيروت: دار ابن كثير، ١٤٢٢ هـ)، ص. ٢٣.

^{٥٧} عبد السلام عبد الله الجعدي و اصحاب ، المرجع السابق، ص. ١٨٠.

الوسائل التعليمية كآلة المتوسطة وأنية التوصية التعليمية. الوسيلة التعليمية لها دور مهم في عملية التدريس. والوسائل المعينة من جهة الأخرى لازمة لجميع مواقف التدريس لأنها تبعد بالخبرة عن مجرد النقل اللفظي وتقترب بها من ميدان العمل المباشر.

(٦) المجتمع

حالة المجتمع المسكين ستؤثر على أنشطة التعلم للتلميذة. ستوجد التلميذة صعوبة حين يحتاج الأصدقاء للتعلم أو المشاورة أو استعارة آلة التعلم.

(٧) حالة البيئة

تؤثر حالة البيئة أيضا على رغبة التلميذة. مثالا إذا تكدر بناء بيوت المجتمع ستعكر التلميذة في التعلم.

خصائص التلميذة التي ترغب في التعلم^{٥٩}:

(أ) تملك الميل الساكن لاهتمام الشيء مستمرا

(ب) يوجد الحب و الفرحان في الشيء المرغوب فيه

(ت) تحصيل الفخر والافتناع في الشيء المرغوب فيه

(ث) الشيء المرغوب فيه أحب من الأشياء الأخرى

(ج) ظهر بخلال مساهمة في الأنشطة

٢. الدراسات السابقة

وجدت الباحثة الأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث منها:

١. تأثير استخدام وسيلة الصور على رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية

بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كاجة, دماك إعداد منورة

(٣١٠٤٢٥٣)

في هذا البحث كان فرق برغبة في تعلم اللغة العربية للطلاب الذين يتعلمون استخدام وسيلة الصور و بدونها. أن استخدام وسيلة الصور في تعليم اللغة العربية لها أثر كبير على رغبة في تعلم اللغة العربية.

وهي تركز على استخدام وسيلة الصور لترقية رغبة تعلم اللغة العربية للطلاب. وبالنظر إلى ذلك، فتركز الباحثة في هذا البحث على استخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة لترقية رغبة تعلم اللغة العربية للتلميذات.

٢ . **محاولة المعلم في تنمية رغبة الطالبات في تعلم اللغة العربية خاصة في تعلم القواعد النحوية بمعهد "الحكمة" توكوريجا سمارانج إعداد أمي**
مادية (٣١٠٤٠٦٤)

التي تكتفي فيها لاستيعاب القواعد النحوية عميقا، يجب على المعلم استخدام الطريقة المناسبة التي تفهم الطالبات في دروسهن، لأن طريقة التدريس أثر كبير في التعلم وبها تحسن النتيجة أولا تحسن. وتجعل الطريقة الهدف واضحا أمام المتعلم، وتكون الطريقة الجيدة إمكانياتها أن تحسن توجيه المعلم إلى موضوع الدرس وأهدافه وحثهم على عمل ما ينبغي القيام به. و يستخدم المعلم الطريقة التعليمية المناسبة لتنمية رغبة الطالبات.

وهي تركز إلى اختيار الطريقة التعليمية المناسبة لتنمية رغبة الطالبات في تعلم القواعد النحوية. وبالنظر إلى ذلك، فتركز الباحثة في هذا البحث على استخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة لترقية رغبة تعلم اللغة العربية للتلميذات.

٣. الأفلام العربية ودورها في استيعاب اللغة العربية وممارستها في الحياة اليومية لدى التلاميذ بمدرسة عالية نهضة العلماء الهداية قدس إعداد نيل زلفى رقم الطالبة (٣١٠٥٢٣١).

في هذا البحث تدل أن دور استخدام وسيلة الأفلام العربية في تعليم اللغة العربية بمدرسة عالية نهضة العلماء الهداية قدس، هو النحو الآتي:
 (١) تنشيط أو تحفيز التلاميذ في متابعة دروس مادة اللغة العربية.
 (٢) تيسير المدرسين في تقديم مواد الدرس، تدريب مهارات الإستماع والمحادثة لدى التلاميذ.

(٣) تسهيل التلاميذ في فهم الدروس العربية، لأنه بالإضافة إلى الإستماع يمكن للتلاميذ أيضا مشاهدة الأحداث يسمعونها.

وهي تركز من ناحية دور الأفلام في استيعاب اللغة العربية وممارستها في الكلام. وبالنظر إلى ذلك، فتركز الباحثة في هذا البحث على استخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة لترقية رغبة تعلّم اللغة العربية للتلميذات.

٣. فرضية البحث

هي عبارة وصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر من متغيرات البحث . أو هي تفسير مقترح أو مؤقت أو محتمل للعلاقة بين متغيرات الظاهرة محل البحث التي يمكن ملاحظتها تجريبيا.^{٦٠} و قال سوهارسيمي أريكونتا إن الفرضية هي الإجابة الأولية عن مسائل البحث قبل تحقيق البيانات المجموعة.^{٦١} وأما الفرضية التي تعرضها الباحثة في

^{٦٠} إبراهيم البيومي غانم, مناهج البحث وأصول التحليل في علوم الإجتماعية, (القاهرة : مكتبة الشروف الدولية, ٢٠٠٨),

هذا البحث فهي يوجد الفرق رغبة تعلّم اللغة العربية باستخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة للتلميذات في الفصل الثامن بمدرسة فتوحية ٢ المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك.